

«ترامب يصف عملية البحث عن وثائق نووية بأنها «خدعة»





قال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب أمس الجمعة، إن «قضية الأسلحة النووية خدعة» في رد على تقرير لصحيفة واشنطن بوست يفيد بأن عناصر مكتب التحقيقات الاتحادي كانوا يبحثون عن وثائق مرتبطة بالأسلحة النووية عندما قاموا بتفتيش منزله في فلوريدا هذا الأسبوع. وقالت الصحيفة إنه لم يتضح إن كانوا عثروا على هذه الوثائق في منزل ترامب في منتجع مار الاجو في بالم بيتش.

والخميس طلبت وزارة العدل من قاضي بالكشف عن المذكرة التي قام مكتب التحقيقات الاتحادي بموجبها بتفتيش منزل ترامب، بعدما وصف الرئيس الجمهوري السابق الأمر بأنه انتقام سياسي. وصباح الجمعة، قال ترامب على منصة التواصل الاجتماعي الجديدة التابعة له (تروث سوشال) إن «قضية الأسلحة النووية هي خدعة» مشيراً إلى أن شأنها شأن الجدل الذي يتعلق بروسيا وتعرضه للمساءلة مرتين والتحقيق الذي أجراه المحقق روبرت مولر بشأن مزاعم تدخل روسيا في انتخابات 2016.

وجاء تفتيش منزله ضمن تحقيق في ما إذا كان ترامب قد نقل بشكل غير قانوني سجلات من البيت الأبيض عند مغادرته منصبه في يناير/ كانون الثاني 2021، والتي تعتقد وزارة العدل أن بعضها سري. وفي سياق متصل، أعلنت عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) أن تصاعد التهديدات ضدهم بعد دهم مقر إقامة الرئيس السابق دونالد ترامب «قد شجّع على العنف ضدّ سلطات إنفاذ القانون، معتبرين أنّ هذا الأمر «غير مقبول».

وكان سياسيون محافظون وترامب نفسه قد وصفوا مكتب التحقيقات الفيدرالي بأنه «فاسد» و«مُسيّس» في أعقاب عملية دهم منزل الرئيس السابق. وقالت رابطة للدفاع عن عناصر الإف بي آي في بيان، إنه «لا ينبغي أبداً تهديد العملاء الخاصين وعائلاتهم بعنف، بما في ذلك بسبب تأديتهم لعملهم». وأضافت أن «التهديدات التي وُجّهت مؤخراً، تُسهم في إثارة جوٍّ قَبْلَ أو سيقبَلُ فيه البعض بالعنف ضدّ سلطات إنفاذ القانون». وصدر بيان الرابطة بُعيد إعلان وزير العدل ميريك غارلاند أنّه وافق شخصياً على عملية دهم غير مسبوقة لمنزل رئيس سابق. ووصف غارلاند الهجمات على مكتب

«التحقيقات الفيدرالي بأنها» غير مبررة

من جانب آخر، قال مسؤولون إن مسلحاً حاول اقتحام مبنى مكتب التحقيقات الاتحادي في مدينة سينسيناتي بولاية أوهايو قُتل في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة يوم الخميس بعد مطاردة بسيارة ومواجهة طويلة في حقل ذرة. ولم تحدد الشرطة بعد هوية القتل ولم تعلق خلال مؤتمرين صحفيين على دوافعه. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز وقناة إن بي سي (الإخبارية عن مصادر غير محددة أنها حددت هوية الرجل على أنه ريكي شيفر (42 عاماً

قال مراسل إن بي سي، نقلاً عن اثنين من مسؤولي إنفاذ قانون على تويتر، إن المشتبه فيه كان في مبنى الكونجرس الأمريكي في واشنطن خلال هجوم من قبل أنصار الرئيس السابق دونالد ترامب في السادس من يناير/ كانون الثاني (2021). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024